

بحار الأنوار

[337] لا طعام فيها ولا شراب والحرورية هم الذين ينقضون عهد ا [من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين. ومن الكتاب المذكور في قول ا عزوجل * (وما كان ا ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون) * [15 / التوبة: 9] قال: كان ابن عمر يراهم شرار خلق ا تعالى وقال: إنهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. وبإسناده أيضا عن ابن عمر قال: ذكر الحرورية فقال: قال النبي صلى ا عليه وآله يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. 581 مد من تفسير الثعلبي بإسناده عن أبي الطفيل: قال: سأل عبد ا بن الكواء عليا عليه السلام عن قول ا عزوجل: " قل هل ننبئكم بالآخسرين أعمالا " قال أنتم يا أهل حروراء " وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا " أي يظنون بفعلهم أنهم مطيعون محسنون " أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا ". وبإسناده أيضا عن عبد ا بن شداد قال: وقف أبو أمامة وأنا معه على رؤوس الحرورية بالشام عند باب حصن دمشق فقال لهم: كلاب كلاب مرتين أو ثلاثا شر قتلى يظل السماء وخير قتلى قتلاهم ودمعت عين [عينا " خ ل "] أبي أمامة قال فقال رجل: رأيت قولك لهؤلاء القتلى شر قتلى يظل السماء وخير قتلى قتلاهم أشئ من قبل رأي رأيته أو شئ سمعته من رسول ا صلى ا عليه وآله قال [أ يكون] من قبل رأي رأيته ! إني إذا لجرئ لو لم أسمع من رسول ا صلى ا عليه وآله إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ما حدثت به فقال الرجل: فإني رأيتك دمعت عيناك قال: هي رحمة رحمتهم كانوا مؤمنين فكفروا بعد إيمانهم. ثم قرء: " فلا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات " إلى قوله: " أكفرتم بعد إيمانكم " [105 - 106 / آل عمران: 3] [ثم] قال أبو أمامة: هم الحرورية.

581 - انظر تفسير الآية: (103) من سورة الكهف

من تفسير الثعلبي.